عبر فيها عن مشاعر أهالي المدينة المنورة لوفاة الملك عبد الله ومبايعة الملك سلمان وولي عهده مقرن وولي ولي العهد محمد بن نايف

الأمير فيصل بن سلمان يرفع برقيات لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده وولي ولي العهد

المدينة المنورة - مروان قصاص

رفع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة باسمه ونيابة عن أهالي منطقة المدينة المنورة، برقيات عزاء ومواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظهم الله - بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله -.

وقال سمو أمير منطقة المدينة المنورة: «لقد توافدت جموعٌ من أهالي المنطقة لتقديم واجب العزاء والمواساة في وفاة فقيد الجميع الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله -»، سائلين المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يجعل ما قدمه لشعبه والأمة أجمع في ميزان حسناته، داعين الله أن يحفظكم وأن يمدكم بعونه وتوفيقه، وأن يحفظ وطننا لما فيه الخير والصلاح.

كما بايع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة وأهالي المنطقة، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملكاً للبلاد، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود ولياً للعهد، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولياً لولي العهد.

جاء ذلك في برقية رفعها سموّه لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - قال فيها:

إن جموعاً من الأهالي بمنطقة المدينة المنورة توافدوا مجددين العهد والوعد بالوفاء لوطنهم ومليكهم حاملين راية الولاء لهذا الوطن المعطاء، مؤكدين أن منبع ولائهم هو النهج الحكيم لهذه الدولة وتمسكها بمبادئ الإسلام وقيمه الخالدة منذ تأسيسها على يد المغفور له - بإذن الله - الملك عبد العزيز آل سعود - طيّب الله ثراه - سائلين المولى سبحانه أن يمدكم بعونه وتوفيقه وأن يحفظ لوطننا الغالي أمنه واستقراره ونمائه في ظل قيادته الرشيدة.

كما رفع سمو أمير منطقة المدينة المنورة برقية لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، جاء فيها: لقد تلقينا من أهالي منطقة المدينة المنورة المبايعة لسموكم ولياً للعهد، على الكتاب والسنة والسمع والطاعة، سائلين المولى سبحانه لكم العون والتوفيق.

ورفع سموه برقية لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، قال فيها: إن جموعاً من أهالي منطقة المدينة المنورة توافدوا مجددين العهد والوعد بالوفاء لوطنهم، مبايعين سموكم ولياً لولي العهد، سائلين الله التوفيق لسموكم الكريم.

أهالي السليل يعزون القيادة في وفاة الملك عبد اللّه ويبايعون الملك سلمان وولي عهده وولي ولي العهد

السليل - مبارك الفاضل

أعرب عدد من المواطنين في محافظة السليل عن تعازيهم في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -رحمه الله- وقالوا إن غاب جسدًا سيبقى ذكرى بخيراته وإنجازاته وأن رحيله كبير والمصاب جلل فيما قدموا مبايعتهم والدعاء لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أن يطيل الله في عمره ويوفقه ويعينه على تحمل مسؤولية هذا الوطن ويكمل مسيرة من سبقه كما بايعوا ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز.

تحدث الدكتور عبد الله مساعد الفالح عميد كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالسليل فقال: بسم الله والحمد لله على ما كتب وقدر يوم استثنائي لدى الشعب السعودي. ودعنا فيه الملك عبد الله -رحمه الله- بسجل حافل من الإنجازات خلال تسع سنوات تمثلت في بناء 28جامعة و6 مدن طبية و11 مستشفى تخصصيا و32 مستشفى عام وشبكة طرق برية وحديدية و200 ألف طالب مبتعث و11 مدينة رياضية.

واليوم نبايع ولي أمرنا الملك سلمان بن عبد العزيز على كتاب الله وسنة رسوله بالسمع والطاعة والإخلاص في المنشط والمكره وفي العسر واليسر على أثره له علينا وولي عهده الأمين الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز.

ونسأل الله لهم جميعًا السداد والتوفيق والعون إنه ولي ذلك والقادر عليه سبحانه لمواكبة مسيرة العطاء والبناء للوطن والإنسان.

بما يجعل المملكة العربية السعودية في المراكز المتقدمة عالميًا وفي صدارة دول العالم بحول الله وقوته وتوفيقه.

وقال عبد الله محمد العوجان: نحمد الله الذي لا يحمد على مكروه سواه وهذا قضاء الله ولا راد لقضائه يعلم الله كم آلمنا فراق هذا الوالد الذي ملك قلوبنا بحبه وأسرنا بنقاء سريرته وصدق مشاعره وحبه لشعبه بإخلاص يتضح ذلك جليًا في نبرة حديثه الذي تعودنا على حماسه وانعكاس ذلك على ملامحه عندما يتحدث عن الوطن والمواطن، فجزاه الله خير الجزاء عمّا قدم لوطنه ولأمته وجعل ذلك في موازين حسناته وجمعنا به في دار كرامته وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة. وقال عايض الهتاش أتقدم برسالة عزاء إلى الملك سلمان بن عبد العزيز والى ولي عهده الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي ولي عهده الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز وإلى الأسرة المالكة وإلى الشعب السعودي أجمع في وفاة والدنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وأسأل الله أن يغفر له وأن يتجاوز عنه بفضله ومنه.

واللهم إني بايعت ولي أمرنا الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي ولي عهده الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز على السمع والطاعة.

الأستاذ فرحان فهد الفرحان قال ببالغ الأسى نعزي أنفسنا والأمة الإسلامية عامة في وفاة أبرز زعمائها وخادم مقدساتها فارس العرب الملك الإنسان عبد الله بن عبد العزيز رحمة الله وتجاوز عنه وجعل الفردوس داره وقراره ونتقدم بالمبايعة لخير خلف لخير سلف خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي ولي عهد الأمير محمد بن نايف سائلين الله تعالى أن يعينه وأن يعينهم على حمل الأمانة وإتمام مسيرة العطاء والنماء بتحكيم الشرع.

وقال مبارك مرزوق العامر: أتقدم بأحر التعازي وصادق المواساة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بوفاة ملك الإنسانية الملك عبد الله بن عبد العزيز والى الأسرة المالكة وكافة الشعب السعودي وللأمتين العربية والإسلامية.

رحل الملك عبد الله بعد أن أسر الجميع بحبه وبطيبة قلبه وببساطته ودعمه للشباب والرياضة وخصوصًا شباب محافظة السليل باعتماد نادي الفاو، فرحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وأبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف على السمع والطاعة وانتقال الحكم بيسر وسهولة، نعمة يجب أن نشكر الله عليها فلله الحمد والشكر.وقال رجل الأعمال مبارك عبد الله المطلق: بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره أرفع لمقامكم الكريم أحر التعازي وصادق المواساة في وفاة فقيد الأمة الإسلامية والدنا خادم الحرمين الشريفين المغفور له الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، كما أننا نجدد لكم الولاء والبيعة ولولي عهدكم الأمير مقرن بن عبد العزيز وللأمير محمد بن نايف وليًا لولي العهد ونعاهد الله، ثم نعاهدكم أن نكون سلمًا لمن سالمكم وحربًا على من حاربكم أدام الله على بلادنا الأمن والأمان تحت قيادتكم الرشيدة حفظكم الله ورعاكم.أما سالم مبارك الفوح رئيس لجنة التنمية الاجتماعية الأهلية فقال:

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنته. لقد كان وجه الخير، ورمزًا للرفاه، والرخاء، وكان تتويجه بالملك خيرًا وبركة، لشعبه ووطنه.

ونسأل الله أن يوفق ويعين ويسدد الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده وولي ولي العهد إلى كل خير وصلاح.

أما عبد الله ماجد الروية فقال: نرفع تعازينا لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو الأمير مقرن وسمو الأمير محمد بن نايف والأسرة المالكة في وفاة والدنا وقائدنا ملك الإنسانية بحق وباني نهضتها الحديثة قد ترقى للمعجزات، فكم في عهده من جامعة ومدن اقتصادية وطرق وقطارات ورواتب ضمان اجتماعي وسيجف المداد لذكر إنجازاته، أسأل الله له الفردوس الأعلى من الجنة، لقد صدق مع شعبه فأحبوه ونهنئ أنفسنا بأبي فهد خير خلف لخير سلف ونسأل الله له العون، فكم أنت عظيمة يا بلادي ننام ولنا ملك ونصبح وقد حمل الراية ملك آخر بكل سلاسة، هنا تتجلى عظمة الرجال بارك الله في هذه الأسرة وهذا الشعب العظيم الذي لا يلتفت للحاقدين والمغرضين فنبايع بكل صدق وإخلاص مليكنا سلمان وساعده الأيمن الأمير الرائع مقرن بن عبد العزيز والاختيار الباهر للبطل محمد بن نايف ونبارك للشعب السعودي هذا التلاحم بين الشعب والحاكم الذي أذهل الأعداء والله يحفظ بلادنا من كل مكروه.

بينما قال محمد مبخوت آل طامي: أعزي نفسي والشعب السعودي والأمتين العربية والإسلامية في وفاة الملك الصالح، تواضع فرفعه الله وأحب شعبه فبادلوه الحب ويكفي من أعماله افتتاح الجامعات في جميع المحافظات وأصبحت مساعدات الضمان تصرف شهريًا وغيرها الكثير-. كذلك أعلن بيعتي لخادم الحرمين الملك سلمان ووولي عهده الأمير مقرن وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف.

وقال مرضي فهيد الدوسري مدير مدرسة ابن كثير لتحفيظ القرآن الكريم فقال: أحسن الله عزاءنا جميعًا في والد الجميع الذي مهما قلت لن أوفيه حقه، هذا القضاء والقدر لو كانت الأعمار تهدى لأهديت من عمري لأبي متعب ولكن الحمد لله على كل حال ونحن في نعمة عظيمة يجب شكرها، أمسينا في ولاية قائد وأصبحنا في ولاية قائد بكل يسر وسهولة ولله الحمد وخير خلف لخير سلف ومن هذا المنبر أعلن ولائي للملك سلمان وولي عهده الأمير مقرن ولي ولي عهده الأمير محمد بن نايف حفظهم الله جميعًا وألف بين قلوبهم ورزقهم الله البطانة الصالحة.

وقال إبراهيم محمد آل سعدون: أتقدم بأحر التعازي لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي العهد وسمو ولي ولي العهد في وفاة والدنا الغالي عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله رحمة واسعة وجعل قبره روضةً من رياض الجنة وأسكنه فسيح جناته وتجدد البيعة لخادم الحرمين الشريفين وإلى ولي العهد وإلى ولي ولي العهد على كتاب الله وسنة رسوله وعلى السمع والطاعة.

أما المعلم عبد الله صالح الهذلول فقال: رحمك الله يا أبا متعب وأسكنك فسيح جناته وإنا لفراقك لمحزونون لقد أديت رسالتك بكل أمانة وإخلاص ورحلت عنا وأنت باقٍ في قلوب الجميع رجالاً ونساءً كبارًا وصغارًا رحلت والعالمان العربي والإسلامي يكنان لك وافر الحب والتقدير لما قدمته من أعمال جليلة رحلت وهم يدعون لك بالرحمة والمغفرة.

وبعد رحيلك نبايع على السمع والطاعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز.

وعزى مبارك ناصر الخفران حكومة خادم الحرمين الشريفين في فقيدنا الغالي، بل فقيد الأمة الإسلامية والعربية وفقيد العالم كله خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -رحمه الله- نسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يسكنه فسيح جناته ويجعل قبره روضة من رياض الجنة ويجعل ما قدم في ميزان حسناته وفي الوقت نفسه نبايع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي ولي العهد محمد نايف بيعة شرعية على المنشط والمكره.

كما قال فارس عبد الله آل عيد إن المملكة العربية السعودية والخليج والأمة الإسلامية والعالم بأكمله فقد قائدًا وملكًا جعل جل عنايته واهتماماته استقرار الأمة الإسلامية والعيش بأمن وأمان. إن الشعب السعودي بفقد ورحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- أصبح كالطفل اليتيم الذي فقد والده، لقد كان -رحمه الله- بالنسبة للمواطن والمواطنة كالأب والأخ والمعلم والمربي والصديق فلم يبخل عليهم بشيء فوفر لهم سبل المعيشة والراحة والاستقرار حتى صار كل منهما ينعم بالرفاهية.

المهندس - سلمان بن محسن الضلعان

اللحمة الوطنية المتوازنة بين القيادة والشعب

آلمنا الرحيل المرّ والفقدان العظيم والمصاب الجلل والخسارة الكبيرة، لرجل همام وشخصية كبيرة لها قدرها ومقدارها، ليس داخل بلادنا الغالية أو على مستوى دول الخليج والأمتين العربية والإسلامية فحسب، بل على مستوى العالم أجمع.. فلقد تلقى الجميع خبر فقد ورحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله - رحمه الله - بقلب المؤمن الصابر الذي سلّم بقضاء الله وقدره، فرغم فداحة الخطب وعظيم المصاب فلا نقول إلاّ ما يرضي ربنا تبارك وتعالى، فلله ما أخذ وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمّى، والفقيد - رحمه الله - خدم الإسلام والمسلمين، ودافع عن قضايا الأمة في المحافل الدولية، فنسأل الله أن يتغمده بالرحمة والمغفرة والرضوان، ويرفع درجاته في أعلى عليين وأن يجزيه عن الأمة الإسلامية خير الجزاء على ما قدمه وبذله.

فنقدم التعازي الصادقة في فقيد الأمة العربية والإسلامية، ونعلن بإخلاص البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله -، ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء، ولسمو ولي ولي العهد صاحب السمو الملكي محمد بن نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية.

ونبدي تفاؤلنا بالمستقبل بوجود قائد حكيم في أهم مرحلة يمر بها الوطن، ونهنئ الوطن بتولي هذا القائد الخبير والمحنك القادر مقاليد الحكم، وكلنا بإخلاص ويقين، مسئولين ومواطنين، نفخر ونفاخر بانتمائنا لهذا الوطن المبارك وقيادته الرشيدة.

وهذا الوطن الغالي موعود بكل خير ولله الحمد والمنّة وعناية وتوفيق المولى تحيطه باستمرار، والكل في هذه المرحلة المهمة عليه مسئوليات لاستمرار هذه اللحمة الوطنية المتوازنة بين القيادة والشعب وبين الشعب وقيادته.

إن المواقف الصعبة كما مرت على البلاد الغالية، زادتها قوة وتماسكاً، ورحيل الملك عبد الله - رحمه الله -، بلا شك فاجعة كبيرة ورزية، إلا أن توفيق الله لهذا الوطن الحبيب بوجود قامة شامخة بحجم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله ومتعه بالصحة والعافية، قد خفف من ألم المصاب الجلل، وجعلنا بإيمان عميق ندعو الله بالرحمة والمغفرة والرضوان لفقيد الوطن وفقيد الأمة العربية والإسلامية والعالم ككل، وندعو الله مخلصين ونبايع ولاة الأمر بحفظهم الله ونتطلع إلى المستقبل بتفاؤل.

سائلاً الله العلي القدير بأن يديم على هذا الوطن الغالي وقيادته الحكيمة التوفيق والسداد، وأن يعيش أبناء الوطن الأوفياء حياة كريمة ملؤها التفاؤل والأمل المشرق للوطن وأبنائه.

* مدير عام الإدارة العامة للطرق والنقل بمنطقة القصيم

فادي إبراهيم الذهبي

ملكنا عبدالله.. وملكنا سلمان

إنها الدولة السعودية يا قوم التي بعثت رسالة للعالم أجمع عن مدى ثبات واستقرار أركانها الحكومية والمدنية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، فأدهشت العالم وأخذلت الناعقين وأذهلت الأعداء الذين فركوا أياديهم الصفراء لتصافح عقولهم العفنة وكلهم أمل في زعزعة أمنية بعد هذا الحدث الجلل مقارنة بغيرها من الدول.

فلم تشهد السعودية حكومة انتقالية ولم تشهد مظاهرات ولم تشهد توترات أمنية ولم تشهد انعقادات لمجالس طارئة تواكب هذا المصاب الجلل ولم تشهد فراغات في السلطتين التنفيذية والتشريعية، ولم تشهد انتشارات أمنية في الشوارع ولم تشهد إغلاق محلات تجارية ومولات بل كانت الحركة الاجتماعية في البلاد تسير بشكل اعتيادي بالرغم من مظاهر الحزن العميق التي تسيطر على الجو العام الا أن الأمور كانت ثابتة ولاشيء غير معتاد يلفت الانتباه بل ما لفت الانتباه أن الأمور كانت وما زالت كما هي معتاد عليها، فقد شهدت البلاد انتقالاً سلساً للسلطة من ملك إلى ملك بكل هدوء وقوة وثبات أعلنت المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز ملكاً للبلاد وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولياً لولي العهد، فالأمة السعودية أمة شامخة إن مات بها سيد.. قام بها سيد.

هي كذلك الدولة السعودية بكافة أركانها الثبات والقوة فالملك عبدالله بن عبدالعزيز يرحمه الله أعطى للعالم أجمع منهجاً في شموخ الدولة السعودية واستقرار نهجها وكذلك بعد مماته - يرحمه الله -.

إن استمرار هذا النهج المستقر ليس مستحدثاً بل هو امتداد لرؤية مستمدة من عبق تاريخ الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن يرحمه الله متواصلة في أبنائه الميامين من بعده الملوك (سعود، فيصل، خالد، فهد وعبدالله) يرحمهم الله جميعاً إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يحفظه الله.

فبالرغم من عظم هذا المصاب الجلل الذي سمع صداه في مشارق الأرض ومغاربها إلا أن جنازة الملك عبدالله بن عبدالعزيز يرحمه الله كانت بسيطة للغاية فلم تشهد البروتوكولات الدولية المتعارف عليها في جنائز الملوك والأمراء والرؤساء، بكل بساطة كانت حسب السنة النبوية التي أوصى بها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم - بعيدة عن كل التكلف والفخامة وما هي الا دقائق بعد دفن جثمانه الطاهر في مقبرة العود بالرياض، الا وتجمع حول القبر عامة من الشعب والمقيمين رافعين أكفهم إلى الله عز وجل مبتهلين بالدعاء بالرحمة لحبيب الشعب والعرب والمسلمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يرحمه الله.

أبا متعب تبكيك القلوب.. يبكيك العرب والمسلمون.. نم قرير العين سيدي عبدالله ..فصلتنا بكم اليوم هي الدعاء والرحمة.. ملك سطر التاريخ حروفه بموسوعة من العز والفخر والشموخ والنجاح.. ملك ابن ملك ابن إمام.. سيدي أبا متعب يشهد الله إنا على فراقك لمحزونون.. يبكيك القلب قبل العين.

العز والمجد للمملكة العربية السعودية، وراية خضراء خفاقة تعانق الغيوم والسحاب وتتعدى قمم الجبال.. عظم الله أجرنا بفقيد الأمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.